

# أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى الْثَّابِتَةُ فِي الْكِتَابِ أَوِ السَّنَةِ

## مرتبة حسب قرب المعنى تسهيلاً لحفظها

((إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةُ وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مِئَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ)). رواه البخاري (٧٣٩٣)، ومسلم (٢٧٧٧).  
ومعنى أحصاها، أي: حفظها، وعرف معناها، وأمن بها، ويشمل ذلك العمل بمقتضها، والدعاء بها ((ولله  
الأسماء الحسنة فادعوه بها)).

﴿إِحْصَاءٌ وَشَرْحٌ لِشِيفِ عَلَوِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ السَّقَافِ﴾

الدُّرْرُرُ الْجَلِيلَةُ  
www.dorar.net

 dorarnet  @dorarnet  @dorartv  dorarrnet

## (١) (اللَّهُ ﴿الْإِلَهُ﴾ الرَّبُّ)

هُوَ اللَّهُ إِلَهُ الْمَالُوْهُ الْمَعْبُودُ بِحَقِّّهِ.

وَهُوَ الرَّبُّ الْمَالِكُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْخَلْقِ كَيْفَ يَشَاءُ، النَّافِذُ فِيهِمْ أَمْرُهُ مَتَى شَاءَ،  
وَالرَّبُّ مِنْ أَكْثَرِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

## (٢) (الوَاحِدُ ﴿الْأَحَدُ﴾ الْوِتْرُ)

هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ، الْمُتَفَرِّدُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ لَهُ فِي  
ذَاتِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأُلُوْهِيَّتِهِ.  
الْوِتْرُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ.

## (٣) (الصَّمَدُ ﴿السَّيِّدُ﴾)

هُوَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، الْكَامِلُ فِي صِفَاتِهِ كُلُّهَا.  
السَّيِّدُ الَّذِي كَمَلَ فِي سُؤُدِّهِ، مَالِكُ الْخَلْقِ كُلُّهُمْ، وَمَالِكُ أَمْرِهِمْ.

## (٤) (الْأَوَّلُ ﴿الآخِرُ﴾ الظَّاهِرُ ﴿البَاطِنُ﴾)

هو الْأَوَّلُ: الذي ليس قبله شيءٌ، السَّابِقُ لِلأَشْيَاءِ كُلُّهَا، وَكُلُّ مَا سُواه حادِثٌ كَائِنٌ  
بعدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ.

وهو الْآخِرُ: الذي ليس بَعْدَه شَيْءٌ.

والظَّاهِرُ: الذي ليس فَوْقَه شَيْءٌ، العَالِي فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَلَا شَيْءٌ أَعْلَى مِنْهُ. وَهُوَ  
البَاطِنُ: الذي ليس دُونَه شَيْءٌ؛ فَلَا شَيْءٌ أَقْرَبُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ، الْعَالَمُ بِوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ  
وَخَفَايَاهَا.

## (٥) (الرَّحْمَنُ ﴿الرَّحِيمُ﴾ الرَّؤُوفُ ﴿الْوَدُودُ﴾ الْبَرُّ ﴿اللَّطِيفُ﴾ ﴿الرَّفِيقُ﴾ الشَّافِي)

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ: اسْمَانٌ مُشْتَقَانٌ مِنَ الرَّحْمَةِ؛ وَالرَّحْمَنُ: يَدْلُّ عَلَى الرَّحْمَةِ الْعَامَّةِ لِكُلِّ  
الْخَلْقِ، وَالرَّحِيمُ: يَدْلُّ عَلَى الرَّحْمَةِ الْخَاصَّةِ بِالْمُؤْمِنِينَ.  
وَالرَّؤُوفُ مِنَ الرَّأْفَةِ، وَهِيَ أَخْصُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَأَرْقَى.

وَالْبَرُّ وَاللَّطِيفُ وَالرَّفِيقُ: بِمَعْنَى الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ بِعِبَادَهِ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَهِيَ رَحْمَةٌ خَاصَّةٌ،  
وَمِنْ لُطْفِهِ وَرَحْمَتِهِ شِفَاءُ عِبَادِهِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْأَسْقَامِ؛ فَهُوَ الشَّافِي سُبْحَانَهُ.  
وَالْوَدُودُ: الْمُحِبُّ وَالْمَحْبُوبُ؛ يُحِبُّ مَنْ تَابَ إِلَيْهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَيُحِبُّهُ عِبَادُهُ  
الصَّالِحُونَ؛ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

## (٦) (الْعَلِيُّ ﴿الْأَعْلَى﴾ الْمُتَعَالِي ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾)

هُوَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الْمُتَعَالِي؛ فَلَهُ الْعُلُوُّ الْمُطْلَقُ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ: عُلُوُّ الذَّاتِ، وَعُلُوُّ  
الْقَدْرِ وَالصِّفَاتِ، وَعُلُوُّ الْقَهْرِ؛ فَكُلُّ شَيْءٍ أَصْغَرُ مِنْهُ وَتَحْتَهُ، وَتَحْتَ قَهْرِهِ وَسُلْطَانِهِ  
وَعَظَمَتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَلَا رَبَّ سِواهُ.

وَهُوَ الْمُتَكَبِّرُ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ، وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

## (٧) (المُقْدَّمُ ﴿المُؤَخَّرُ﴾)

هُوَ الْمُقْدَّمُ وَالْمُؤَخَّرُ: الَّذِي يُقْدِّمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيُؤَخِّرُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ؛ فِي الْخَلْقِ، وَالرِّزْقِ، وَالْفَضْلِ؛ فَخَلَقَ بْنِي آدَمَ وَفَضَّلَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِهِ، وَأَخْرَى آخَرِينَ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ، وَفَضَّلَ الْأَنْبِيَاءَ وَقَدَّمَهُمْ عَلَى الْخَلْقِ، وَفَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَقَدَّمَ بَعْضَ عِبَادِهِ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ، وَأَخْرَى آخَرِينَ؛ كُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِهِ وَعَدْلِهِ وَحِكْمَتِهِ سُبْحَانَهُ.

## (٨) (الرَّازَّاقُ ﴿الرَّازِقُ﴾ الْبَاسِطُ ﴿الْبَاسِطُ﴾ الْقَابِضُ ﴿الْقَابِضُ﴾ الْمُعْطِي ﴿الْمَنَّانُ﴾ الْوَهَّابُ ﴿الْمُقِيتُ﴾)

الرَّازَّاقُ وَالرَّازِقُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالرَّازَّاقُ أَبْلَغُ مِنَ الرَّازِقِ، وَمَعْنَاهُ الْكَثِيرُ الرَّازِقُ، وَهُمَا مِنْ خَصَائِصِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَلَا يُسَمَّى غَيْرُهُ رَازَّاقًا وَلَا رَازِقًا، كَمَا لَا يُسَمَّى سِواهُ خَالِقًا؛ فَالْأَرْزَاقُ كُلُّهَا بِيَدِ اللَّهِ وَحْدَهُ.

وَالْبَاسِطُ: هُوَ الَّذِي يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ، وَيُوَسِّعُهُ عَلَيْهِمْ بِجُودِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَيَسْطُطُ

الأَرْوَاحُ فِي الْأَجْسَادِ عِنْدَ الْحَيَاةِ.

وَالْقَابِضُ: الَّذِي يَقْبِضُ كُلَّ ذَلِكَ. وَهُوَ الْمُعْطِي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

وَالْمَنَانُ: الْمَنِعُ وَالْمُعْطِي ابْتِدَاءً.

وَالْوَهَّابُ: كَثِيرُ الْهِبَةِ وَالْعَطَيَّةِ، يَهْبُ مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ، كَيْفَ شَاءَ.

وَهُوَ الْمُقِيتُ: الْقَدِيرُ الْحَفِيظُ الَّذِي يُقْدِرُ لِعِبَادِهِ قُوَّتَهُمْ، وَيَحْفَظُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُمْ.

## (٩) (الحافظُ ﴿الْحَفِيظُ﴾)

الْحَافِظُ وَالْحَفِيظُ مُعْنَاهُمَا وَاحِدٌ؛ فَهُوَ سُبْحَانَهُ الْحَافِظُ لِجَمِيعِ الْمُخْلُوقَاتِ عَلَى مَا قَدَرَ وَقَضَى؛ فَهُوَ الَّذِي يَحْفَظُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَيُمْسِكُهُمْ أَنْ تَزُولَا، وَيَحْفَظُ الْخَلَائِقَ بِنِعْمَهُ، وَهُوَ الْحَافِظُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْفِتْنَ وَالشَّبَهِ وَالشَّهْوَاتِ، وَهُوَ الَّذِي يَحْفَظُهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ؛ فَيَنْصُرُهُمْ عَلَيْهِمْ، وَيُدْفِعُ عَنْهُمْ كِيدَهُمْ وَمَكْرَهُمْ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا حَفِظُوا أَوْ أَمْرَهُ وَامْتَلَوْهَا، وَنَوَاهِيَهُ فَاجْتَنَبُوهَا (احفظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ).

## (١٠) (الغَفُورُ ﴿الْغَفَّارُ﴾ التَّوَابُ ﴿السَّتِيرُ﴾ الْحَيِّيُّ ﴿الْعَفْوُ﴾ الْحَلِيمُ)

هذه الأسماءُ اللَّهُ تَعَالَى مُتَقَارِبَةُ الْمَعْنَى؛ فَالْغَفُورُ وَالْغَفَّارُ: بِمَعْنَى السَّتِيرِ الَّذِي يَسْتُرُ عُيُوبَ عِبَادِهِ وَذُنُوبَهُمْ، وَيَتُوبُ عَلَيْهِمْ، وَيَمْحُو هَا وَيَصْفُحُ عَنْهَا. وَالْغَفَّارُ وَالْتَّوَابُ: كَثِيرُ الْغُفْرَانِ، وَكَثِيرُ التَّوْبِ، وَهُوَ الرُّجُوعُ عَلَى عَبْدِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَقَبُولُ تَوْبَتِهِ. وَالسَّتِيرُ أَو السَّتِيرُ كِلَاهُمَا صَوَابٌ، أَيْ: كَثِيرُ السَّتِيرِ عَلَى عُيُوبِ عَبْدِهِ وَذُنُوبِهِ. وَهُوَ حَيِّيٌّ سُبْحَانَهُ، لَا يَفْضَحُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، بَلْ يَعْفُو وَيَصْفُحُ عَنْهُ، وَيَحْلُمُ عَلَيْهِ. وَهُوَ الْعَفُوُّ الَّذِي يَمْحُو السَّيِّئَاتِ، وَيَتَجاوزُ عَنِ الْمَعَاصِي. وَهُوَ الْحَلِيمُ الَّذِي يُقَابِلُ مَعْصِيَةَ الْعَبْدِ بِالْإِمْهَالِ؛ رَجَاءً أَنْ يَرْجِعَ وَيَتُوبَ.

## (١١) (الْكَرِيمُ ﴿الْأَكْرَمُ﴾ الْغَنِيُّ ﴿الْوَاسِعُ﴾)

هُوَ الْكَرِيمُ: الْكَثِيرُ الْخَيْرِ، الْحَوَادُ الْمُعْطِيُّ، الَّذِي لَا يَنْفَدُ عَطَاؤُهُ، ذُو الْإِفْضَالِ وَالْإِنْعَامِ عَلَى خَلْقِهِ.

وَهُوَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سُبْحَانَهُ، لَا يُوَازِيهِ كَرِيمٌ، وَلَا يُعَادِلُهُ نَظِيرٌ.

وَهُوَ الْغَنِيُّ: ذُو الْغَنِيَّةِ التَّامِ الْمُطْلَقِ مِنْ كُلِّ وِجْهٍ سُبْحَانَهُ؛ فَلَا تَشُوُّبُهُ شَائِبَةٌ فَقْرٌ وَلَا حَاجَةٌ، وَلَا يَنْفَكُّ عَنْهُ غِنَاهُ، وَلَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ نَقْصٌ بِوَجْهٍ مِنَ الْوِجْهِ، بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَخَزَائِنُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

الْوَاسِعُ: الَّذِي وَسَعَ رِزْقُهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ، وَوَسَعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَوَسَعَ غِنَاهُ كُلَّ فَقْرٍ؛ فَهُوَ سُبْحَانُهُ ذُو السَّعَةِ وَالْغَنِيَّةِ، وَهُوَ وَاسِعُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، عَظِيمُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ.

## (١٢) (الخالقُ ﴿الخَلَّاقُ﴾ الباريُّ ﴿الْمُصَوّرُ﴾)

الخالقُ والخالقُ والباريُّ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ: الْمُوْجَدُ وَالْمُنْشَئُ لِلأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ، وَهَذَا مِنْ خَصَائِصِ صِفَاتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ فَلَا خَالِقٌ وَلَا بَارِيٌّ سَوَاهُ؛ فَهُوَ خَلَقُ الْخَلْقَ وَبَرَأَهُمْ، ثُمَّ صَوَّرَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ صُورًا وَعِلَامَاتٍ؛ لِيُتَمَيَّزَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

## ( ١٣ ) ( السَّمِيعُ ﴿ الْبَصِيرُ ﴾ الْمُحِيطُ )

هُوَ السَّمِيعُ: الَّذِي يَسْمَعُ الْجَهَرَ وَالسَّرَّ وَالنَّجْوَى، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ دَعَوَاتِ عِبَادِهِ  
الْمُؤْمِنِينَ فِي جِبِيلِهِمْ، وَيَسْمَعُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ فِي قَبْلِهِمْ مِنْهُمْ، لَا يَشْغُلُهُ دُعَاءٌ عَنْ  
دُعَاءٍ، وَلَا نِدَاءٌ عَنْ نِدَاءٍ.

الْبَصِيرُ: الَّذِي أَحاطَ بَصَرُهُ بِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ؛ ظَاهِرَهَا وَخَفِيَّهَا، وَيُصْرُّ خَائِنَةَ  
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَمَا تَحْتَ الشَّرَى.  
الْمُحِيطُ: الَّذِي أَحاطَتْ قُدْرَتُهُ بِجَمِيعِ خَلْقِهِ، وَهُوَ الَّذِي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ،  
وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

## ( ١٤ ) ( الشَّاكِرُ ﴿ الشَّكُورُ ﴾ الْحَمِيدُ ﴿ الْمَجِيدُ )

الشَّاكِرُ وَالشَّكُورُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ: الَّذِي يَشْكُرُ الْقَلِيلَ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ  
وَيَزِيدُهُ وَيُنْمِيهِ، وَيُضَاعِفُهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً بِغَيْرِ عَدْدٍ وَلَا حِسَابٍ، وَيَعْفُوُ عَنِ الْكَثِيرِ  
مِنِ الرَّزْلِ، وَلَوْ كَانَ مِثْلَ الْجِبَالِ.

وَهُوَ الْحَمِيدُ: الْمَحْمُودُ الَّذِي اسْتَحْقَ الْحَمْدَ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ يُحَمَّدُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ،  
وَفِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، وَلَا يُحَمَّدُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ سَوْاهُ.  
وَالْمَجِيدُ: الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ سُبْحَانَهُ، الْمَوْصُوفُ بِصِفَاتِ الْمَجِدِ وَالْكِبْرَيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ  
وَالْجَلَالِ.

## (١٥) (السُّبُّوْحُ ﴿الْقُدُّوْسُ﴾ السَّلَامُ)

هُوَ السُّبُّوْحُ وَالْقُدُّوْسُ وَالسَّلَامُ: الْمَنْزَهُ وَالْمَبْرَأُ وَالسَّالِمُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَيْبٍ وَنَقْصٍ،  
وَمِنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ جَلَّ جَلَالُهُ؛ لِكَمَالِهِ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَهُوَ الَّذِي  
يُسَبِّحُهُ وَيُقَدِّسُهُ وَيُنَزِّهُهُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

## (١٦) (الْمَلِيكُ ﴿الْمَلِكُ﴾ الْمُؤْمِنُ ﴿الْمُهِيمِنُ﴾)

الْمَلِيكُ وَالْمَلِكُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ ذُو الْمُلْكِ وَالْسُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ، وَمُلْكُهُ هُوَ  
الْمَلِكُ الْحَقِيقِيُّ التَّامُ الْمُطْلَقُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ مُلْكِهِ وَتَصْرُّفِهِ.

وَهُوَ الْمُؤْمِنُ الْمُصَدِّقُ مَا وَعَدَ بِهِ عِبَادَهُ، وَهُوَ الَّذِي أَمِنَ الْخَلْقَ مِنْ ظُلْمِهِ، وَأَمِنَ عِبَادُهُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَأْسِهِ وَعِذَابِهِ.

وَهُوَ سُبْحَانَهُ الْمَهِيمُ الْحَافِظُ وَالرَّقِيبُ وَالْمَطِلُّ وَالشَّاهِدُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ، وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ؛ فَهُوَ مُطِلُّ عَلَى خَفَايَا الْأَمْوَارِ، وَخَبَايَا الصُّدُورِ.

## (١٧) (الْحَكَمُ ﴿الْحَكِيمُ﴾)

هُوَ الْحَكَمُ: الَّذِي إِلَيْهِ الْحُكْمُ، وَأَصْلُهُ مَنْعُ الْفَسَادِ وَالظُّلْمِ، وَنَسْرُ الْعَدْلِ وَالْخَيْرِ،  
وَهُوَ سُبْحَانَهُ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ الَّذِي لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ.

وَهُوَ الْحَكِيمُ: حُكِيمُ الْأَشْيَاءِ وَمُتَقِنُهَا، وَذُو الْحِكْمَةِ الْمُطْلَقَةِ الَّذِي لَا يَعْتَرِي تَدْبِيرَهُ أَيُّ خَلْلٍ أَوْ زَلْلٍ.

## (١٨) (القَاهِرُ ﴿الْقَهَّارُ﴾ الْجَبَّارُ ﴿الْقَوِيُّ﴾ الْمَتِينُ ﴿الْعَزِيزُ﴾ الْأَعَزُّ)

هو القَاهِرُ وَالْقَهَّارُ: الَّذِي دَانَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَخَضَعَ كُلُّ مُخْلُوقٍ لِجَهْرِ وِتَهِ وَعِزَّتِهِ؛

فَهُوَ يُجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مَا اقْتَضَهُ حِكْمَتُهُ وَمَشِيَّتُهُ.

وَهُوَ الْجَبَّارُ: الَّذِي قَهَرَ جَمِيعَ الْمُخْلُوقَاتِ، وَدَانَتْ لَهُ الْمُوْجُودَاتُ، وَاعْتَلَى عَلَى

الْكَائِنَاتِ، وَهُوَ الْجَبَّارُ الَّذِي يَجْبُرُ ضَعْفَ الْمُضْعُفِ مِنْ عِبَادِهِ، وَيَجْبُرُ كَسْرَ الْقُلُوبِ

الْمُنْكِسِرَةِ مِنْ أَجْلِهِ، الْخَاضِعَةِ لِعَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ.

وَهُوَ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ شَدِيدُ الْقُوَّةِ.

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْأَعَزُّ: الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ، وَالْقَاهِرُ الَّذِي لَا يُقْهَرُ.

## (١٩) (الْقَادِرُ ﴿الْقَدِيرُ﴾ الْمُقْتَدِرُ)

هُوَ الْقَادِرُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَرَادَهُ، لَا يَعْتَرِضُهُ عَجْزٌ وَلَا فُتُورٌ؛ فَلَهُ الْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ وَالشَّامِلَةُ،

بِقُدْرَتِهِ أَوْجَدَ الْمُوْجُودَاتِ، وَبِقُدْرَتِهِ دَبَّرَهَا وَسُوَّاهَا وَأَحْكَمَهَا، وَبِقُدْرَتِهِ يُحْيِي وَيُمِيتُ.

وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ ذُو الْقُدْرَةِ التَّامَّةِ الَّذِي لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

## (٢٠) (الْحَيُّ ﴿الْقَيْوُمُ﴾ الْكَبِيرُ ﴿الْعَظِيمُ﴾)

هو الحُيُّ: الموصوفُ بالحياةِ الْكَاملَةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي لَا يَلْحَقُهَا مَوْتٌ وَلَا فَنَاءٌ.

الْقَيْوُمُ: الْقَيْمُ بِحِفْظِ كُلِّ شَيْءٍ، وَرِزْقُهُ وَتَدْبِيرُهُ، وَتَصْرِيفُهُ فِيمَا شَاءَ وَأَحَبَّ، وَهُوَ الْقَيْوُمُ الَّذِي قَامَ بِنَفْسِهِ فَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَحَدٍ، وَقَامَ كُلِّ شَيْءٍ بِهِ؛ فَكُلُّ مَا سُواهُ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ بِكُلِّ حَيَاةٍ وَقِيُومَتِهِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

وَهُوَ الْكَبِيرُ: الَّذِي كُلِّ شَيْءٍ دُونَهُ، وَالَّذِي صَغُرَ دُونَ جَلَالِهِ كُلُّ كَبِيرٍ؛ فَهُوَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ.

وَهُوَ الْعَظِيمُ الموصوفُ بِكُلِّ صِفَةٍ كَمَاٰ، وَلَهُ مِنَ الْكَمَالِ أَكْمَلُهُ وَأَعْظَمُهُ وَأَوْسَعُهُ؛ فَلَهُ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ، وَالْقُدْرَةُ النَّافِذَةُ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ.

## (٢١) (الْوَكِيلُ ﴿الْوَلِيُّ﴾ الْمَوْلَى ﴿النَّصِيرُ﴾)

هو الوكيلُ: الْكَفِيلُ وَالْحَفِيظُ وَالشَّهِيدُ، الَّذِي تَوَكَّلَ بِالْقِيَامِ بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ وَتَكَفَّلَ بِهِ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ الْوَكِيلُ الَّذِي يَتَوَلَّ عِبَادَهُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ، فَيَكْفِيهِمْ وَيُغْنِيهِمْ وَيُدْبِرُ

أمورَهُمْ، وَيَحْفَظُهُمْ وَيَرْعَاهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ.

وَهُوَ سُبْحَانَهُ الْوَلِيُّ وَالْمَوْلَى وَالنَّصِيرُ: النَّاصِرُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُوَحَّدِينَ، وَهُوَ أَيْضًا مَالِكُ الْكَافِرِينَ وَالْمُتَصَرِّفُ فِيهِمْ بِمَا شَاءَ.

## (٢٢) (الْحَقُّ ﴿الْمُبِينُ﴾ الْهَادِي)

هُوَ الْحَقُّ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ؛ فَقُولُهُ حَقٌّ، وَفِعْلُهُ حَقٌّ، وَلِقَاؤُهُ حَقٌّ، وَرُسُلُهُ حَقٌّ، وَكُتُبُهُ حَقٌّ، وَدِينُهُ حَقٌّ، فَهُوَ إِلَهُ الْحَقِّ، وَالْمَبْوُدُ الْحَقُّ.

وَهُوَ الْمُبِينُ: الْبَيِّنُ أَمْرُهُ وَرُبُوبِيَّتُهُ وَمَلَكُوتُهُ، وَهُوَ الْمُبِينُ لِعِبَادِهِ سَبِيلَ الرَّشَادِ، وَالْمَوْضِحُ لِهِمُ الْأَعْمَالِ الْمُوْجِبَةَ لِثَوَابِهِ، وَالْأَعْمَالِ الْمُوْجِبَةَ لِعَقَابِهِ، وَالْمُبِينُ لَهُمْ مَا يَأْتُونَهُ وَيَذَرُونَهُ.

وَهُوَ سُبْحَانَهُ الْهَادِيُّ: الَّذِي يَهْدِي عِبَادَهُ وَيُرِشدُهُمْ إِلَى الْخَيْرِ وَيَدْفَعُهُمْ عَنِ الشَّرِّ، وَيُعَلِّمُهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَهُوَ يَهْدِي عِبَادَهُ إِلَيْهِ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَيْهِ.

## ( ٢٣ ) (الشَّهِيدُ • الرَّقِيبُ • الْحَسِيبُ • الْدَّيَانُ )

الشَّهِيدُ وَالرَّقِيبُ وَالْحَسِيبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ فَهُوَ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ، حَاضِرٌ يُشَاهِدُ الْأَشْيَاءَ وَيَرَاقِبُهَا، مَطْلَعٌ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، رَقِيبٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِعِلْمِهِ، وَرَقِيبٌ لِلْمُبَصَّرَاتِ بِبَصَرِهِ، وَرَقِيبٌ لِلْمَسْمُومَاتِ بِسَمْعِهِ؛ تَحْتَ رِقْبَتِهِ الْكُلُّيَّاتُ وَالْجُزْئَيَّاتُ، وَجَمِيعُ الْخَفَيَّاتِ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ؛ فَلَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ سُبْحَانَهُ.

وَهُوَ الْمُحَايِبُ لِعِبَادِهِ الْمُتَوَلِّيِّ جَزَاءَهُمْ بِالْعَدْلِ وَبِالْفَضْلِ.

وَالْدَّيَانُ: الْمُجَازِيُّ وَالْمُحَايِبُ؛ وَالدَّيَانُ بِمَعْنَى الْحَاكِمِ وَالْقَهَّارِ.

## ( ٢٤ ) (الفَتَّاحُ • الْعَلِيمُ • الْخَبِيرُ )

هُوَ الْفَتَّاحُ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ، الْحَاكِمُ الَّذِي لَا تَخْفَى عَنْهُ خَافِيَّةُ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى شُهُودٍ تُعْرَفُهُ الْمَحِقُّ مِنَ الْمُبْطَلِ، وَهُوَ الْفَتَّاحُ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبَادِهِ، وَيَفْتَحُ الْمَنْغِلَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَسْبَابِهِمْ، وَيَفْتَحُ قُلُوبَهُمْ، وَعُيُونَ بَصَائِرِهِمْ؛ لِيُبِرِّوْا الْحَقَّ.

وَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ: الْعَالِمُ بِكُنْهِ الشَّيْءِ، الْمُطْلَعُ عَلَى حَقِيقَتِهِ، الَّذِي انْتَهَى عِلْمُهُ إِلَى  
الإِحاطَةِ بِبَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ وَخَفَائِيَّاهَا، كَمَا أَحاطَ بِظُواهِرِهَا سُبْحَانَهُ.

## (٢٥) (الْجَمِيلُ ﴿الْطَّيِّبُ﴾ الْقَرِيبُ ﴿الْمُجِيبُ﴾)

الْجَمِيلُ: الَّذِي لَهُ سُبْحَانَهُ أَحْسَنُ الْحُسْنَى وَاجْمَعُ الْمُطْلَقُ، وَهُوَ الْجَمِيلُ بِذَاتِهِ  
وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ؛ فَأَسْمَاؤُهُ حُسْنَى، وَصَفَاتُهُ عُلَى، وَأَفْعَالُهُ كُلُّهَا حَسَنَةٌ.

وَهُوَ سُبْحَانَهُ الْطَّيِّبُ الْمَنَزَّهُ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ، فَأَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ وَأَفْعَالُهُ كُلُّهَا  
طَيِّبَةٌ، وَهُوَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا.

وَهُوَ الْقَرِيبُ: الَّذِي أَحاطَ عِلْمُهُ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ، وَهُوَ عَلَيْهِ فِي دُوْوَهٍ، قَرِيبٌ فِي عُلُوّهِ.

وَهُوَ الْمُجِيبُ: يُجِيبُ دُعَوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاهُ، وَيُغْيِثُ الْمَلْهُوفَ إِذَا نَادَاهُ.